

تَعَرَّفَ عَلَى الْقَامُوسِ الْعَرَبِيِّ (١) نِظَامُ الْاِسْتِثْقَاقِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

جُونِ أَدَامَزْ يَسْتَعِدُّ لِلسَّفَرِ إِلَى الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ. أَسْتَاذُهُ فِي الْجَامِعَةِ يَقُولُ لَهُ :

لَا تَنْسَ - يَا جُونُ - وَأَنْتَ هُنَاكَ أَنْ تَقْرَأَ صَحِيفَةً عَرَبِيَّةً عَلَى الْأَقْلِ كُلِّ يَوْمٍ. فِقِرَاءَةُ الصُّحُفِ
وَالْمَجَالَتِ الْعَرَبِيَّةِ تُسَاعِدُكَ عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ، وَتُسَاعِدُكَ عَلَى تَحْسِينِ لُغَتِكَ الْعَرَبِيَّةِ
أَيْضًا.

جُونُ - الْمُسْئَلَةُ يَا أَسْتَاذَ فِي الْكَلِمَاتِ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ قَدْرًا مَعْقُولًا مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلَكِنَّ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةَ
كَثِيرَةً جِدًّا جِدًّا، وَالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَعْرِفُهَا لَا أَكَادُ أَجْذَهَا فِي الصُّحُفِ.

الْأَسْتَاذُ - الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةُ تَبْدُو وَكَمَا تَبْدُو عَلَى الْمُتَعَلِّمِ غَيْرِ الْعَرَبِيِّ، وَهَذَا طَبِيعِيٌّ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهَا فِي
حَقِيقَةِ الْأَمْرِ لَهُ صِلَةٌ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا مِنْ قَبْلُ، فَخُنْ دَرَسْنَا فِي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ أَنَّ
السُّلْطَةَ التَّنْفِيذِيَّةَ تُنْفِذُ الْأَعْمَالَ، وَالْقَضَاءُ فِي السُّلْطَةِ الْقَضَائِيَّةِ يَفْضُلُونَ فِي الْقَضَايَا الَّتِي بَيْنَ
النَّاسِ.

جُونُ - نَعَمْ... نَعَمْ... عَفْوًا يَا أَسْتَاذَ عَلَى هَذِهِ الْمُقَاطَعَةِ... لَقَدْ دَخَّرْتَنِي. فَهَذَاكَ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى تُحِيرُنِي.
لَقَدْ لَاحَظْتُ فِعْلًا أَنْ عَدَدًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَرَسْتَهَا تَخْتَوِي عَلَى مَجْمُوعَاتٍ : كُلُّ مَجْمُوعَةٍ تَشْتَرِكُ
فِي عَدَدٍ مِنَ الْحُرُوفِ وَفِي الْوَقْتِ دَاتِهِ قَرِيبَةً مِنْ بَعْضِهَا فِي الْمَعْنَى.

الْأَسْتَاذُ - مِثْلُ؟

جُونُ - مِثْلُ : ١ - نَرَسَ - دَرَسَ - يَرَسُ - يَرَسُهُ - دَارَسَ - مَدْرَسَةٌ - مُدْرَسٌ.

وَأَيْضًا : ٢ - فَتَحَ - فَتَحَ - فَاتَحَ - مَفْتُوحٌ - مِفْتَاحٌ.

وَأَيْضًا : ٣ - لَعِبَ - لَعِبَ - لَاعَبَ - مَلْعَبٌ - لَعْبَةٌ.

وَأَنْتَ الْآنَ تَلْفِثُ نَظْرِي إِلَى مَجْمُوعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. مَا حَقِيقَةُ الْأَمْرِ يَا أَسْتَاذَ؟